تساؤلات لغوية اصطلاحية

د. السيد العربي يوسف

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تساؤلات لغوية اصطلاحية

مجموعة من التساؤلات في الدراسات اللغوية والمعجمية

الدكتور

السيد العربي يوسف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأصلي وأسلم على معلم البشرية، سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد،،،

فالحمد لله الذي جعل اللغة العربية لغة كتابه العزيز ولغة نبيه الكريم (صلى الله عليه وسلم)، حيث يقول تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [يوسف:٢]، واللغة عبارة عن منظومة متكاملة من أصوات ومورفيمات وتراكيب ودلالات، وقد عني علماء اللغة العربية بها بحثًا ودراسة وتحليلاً لكثير من نصوصها اللغوية سواء في القرآن الكريم؛ حيث نجد المفسرين للقرآن هم في الأصل لغويين، أو في الحديث الشريف وشراحه على شاكلتهم أيضًا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مجموعة التساؤلات

السؤال الأول: كم عدد مرات ورود كلمة (اصطلح) في الحديث الشريف؟

السؤال الثاني: ما معنى كلمتي (اصطلح) و(نصّ) في معجمي (تاج العروس) و(القاموس المحيط)؟

السؤال الثالث: اذكر المعاني المختلفة لكلمة (Term) في قاموس المورد.

السؤال الرابع: ما الفرق بين المفهوم والمصطلح؟

السؤال الخامس: ما خصائص المصطلح؟

السؤال السادس: اكتب عشرة مصطلحات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

السؤال السابع: هل يمكن استخدام علم المصطلح في تعليم المفردات للطالب الأجنبي؟

السؤال الثامن: ما الفرق بين علم المصطلح وعلم اللغة في علاقته بالمفردات؟

السؤال التاسع: ما الفرق بين تفسير القرآن وبيان القرآن؟

السؤال العاشر: كيف نبحث عن المصطلحات العربية؟

السؤال الحادي عشر: ما القضايا الأساسية للبحث في التراث العربي؟

السؤال الثاني عشر: كم عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه؟

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الإجابات المطروحة

السؤال الأول: كم مرةً وردت كلمة (اصطلح) في الحديث الشريف؟

يصعب معرفة العدد الدقيق لورود كلمة (اصطلح) في الحديث الشريف، وذلك لكثرة كتب الحديث، وتنوع الأحاديث المخرجة ما بين صحيح وحسن وضعيف وموضوع إلخ، ولكن يمكن ذكر بعض شواهد ورودها في الأحاديث الصحيحة، ومنها:

١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم- عَنْ صَدَاقِ النِّسَاءِ فَقَالَ:« هُوَ مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ ».(١)

٢- يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ كَاتَبَ الْمُشْرِكِينَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ:« اكْتُبْ يَا عَلِيُّ هَذَا مَا **اصْطَلَحَ** عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ». فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لاَ وَاللَّهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- :« اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ اكْتُبْ يَا عَلِيُّ هَذَا مَا **اصْطَلَحَ** عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ». فَوَاللَّهِ لَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- خَيْرٌ مِنْ عَلِيٍّ وَمَا أَخْرَجَهُ مِنَ النُّبُوَّةِ حِينَ مَحَا نَفْسَهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَرَجَعَ مِنَ الْقَوْمِ أَلْفَانِ وَقُتِلَ سَائِرُهُمْ عَلَى ضَلاَلَةٍ.(٢)

٣- عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: (أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلى مَا قَالَ أَبُو حُبَاب ؟ يُرِيدُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ - قَالَ كَذَا وَكَذَا)، قَالَ: اعف

---

(١) السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ١٣٤٤ هـ، حديث رقم ١٤٧٧٠

(٢) المرجع السابق، حديث رقم ١٧١٨٦

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عَنْهُ يَارَسُولَ اللهِ وَاصْفَحْ، فَوالله لَقَدْ أَعْطَاكَ اللهُ الَّذِى أعْطَاكَ، وَلَقَدِ **اصْطَلَحَ** "أَهْلُ هَذِهِ البُحَيْرَةِ أنْ يُتَوِّجُوهُ، فَيَعْصبُوهُ بِالعِصَابَةِ، فَلَمَا رَدَّ اللهُ ذَلِكَ بالحَقِّ الَّذى أعْطَاكَهُ شَرِق بذلك، فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم"(١).

قوله: (**ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة**) بضم الباء على التصغير، قال القاضي: وروينا في غير مسلم (البحيرة) مكبَّرة، وكلاهما بمعنى، وأصلها القرية، والمراد بها هنا مدينة النبي صلى الله عليه وسلم.

*****

السؤال الثاني: ما معنى كلمتي (اصطلح) و(نصّ) في معجمي (تاج العروس) و(القاموس المحيط)؟

١- (اصطلح):

في القاموس المحيط: "الصَّلاحُ: ضِدُّ الفَسادِ كالصُّلوحِ. صَلَحَ كمَنَعَ وكَرُمَ وهو صِلْحٌ بالكسر وصالِحٌ وصَليحٌ. وأصْلَحَه: ضِدُّ أفْسَدَه و إليه: أحْسَنَ. والصُّلْحُ بالضم: السِّلْمُ ويُؤَنَّثُ واسمُ جماعةٍ وبالكسر: نَهْرٌ بِمَيْسانَ. وصالَحَهُ مصالَحَةً وصِلاحاً واصْطَلَحا واصَّالَحا وتَصالَحا واصْتَلَحا. وصَلاحِ كقَطامِ وقد يُصْرَفُ: مَكَّةُ. والمِصْلَحَةُ: واحِدَةُ المِصالِحِ. واسْتَصْلَحَ: نَقيضُ اسْتَفْسَدَ. وهذا يَصْلُحُ لك كيَنْصُرُ أي: من بابَتِكَ. ورَوْحُ بنُ صَلاحٍ: مُحَدِّثٌ. وصالِحانُ: مَحَلَّةٌ بِأَصْبِهانَ. والصَّالِحِيَّةُ: قُرْبَ الرُّهَى ومَحَلَّةٌ بِبَغْدادَ وة بها وبظاهِرِ دِمَشْقَ وة بِمِصْرَ. وسَمَّوا: صَلاحاً وصُلْحاً ومُصْلِحاً وصُلَيْحاً كزُبَيْرٍ" (القاموس المحيط: صلح).

وفي تاج العروس: "(الصَّلاَح: ضِدُّ الفَسَادِ) وقد يُوصف به آحادُ الأُمّةِ ولا يُوصَف به الأَنبياءُ والرُّسلُ عليهم السّلامُ. قال شيخُنَا: وخالَفَ في ذالك السُّبْكيّ

(١) إكمال المعلم شرح صحيح مسلم : العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي (٥٤٤ هـ)، عدد الأجزاء ٨ ، حديث رقم ١٧٩٨

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وصَحَّحَ أَنهم يُوصَفون به، وهو الّذِي صَحَّحَه جَماعةٌ، ونَقَلَه الشِّهَابُ في مَواضِعَ من (شَرْحِ الشِّفَاءِ) (كالصُّلُوح)، بالضّمّ، وأَنشد أَبو زيد:

فَكَيْفَ بأَطْرَافِي إذا ما شَتَمْتَني وما بَعْدَ شَتْمِ الوَالِدَيْنِ صُلُوحُ

وقد (صَلَحَ كَمنَعَ)، وهي أَفْصَحُ، لأَنّها على القِيَاس، وقد أَهملَها الجوهريّ، (وكَرُمَ)، حكاها الفرّاءُ عن أَصحابه ؛ كما في (الصّحاح). وفي (اللِّسَان): قال ابن دُرَيْد: وليس صَلُحَ بثَبتٍ وأَغفل المصنِّف اللُّغَةَ المشْهُورَة، وهي صَلَحَ كنَصَر يَصْلَح ويَصْلُح، صَلاَحاً وصُلُوحاً، وقد ذَكَرها الجَوهريّ والفَيّوميّ وابن القَطّاع والسَّرَقُسطِيّ في الأَفعال وغيرُ واحد. (وهو صِلْحٌ، بالكسر، وصالِحٌ وصَلِيحٌ)، الأَخيرة عن ابن الأَعرابيّ. وهو مُصْلِحٌ في أُمورِه وأَعمالِه. وقد أَصْلَحه اللَّهُ تعالى. والجمع صُلَحاءُ وصُلُوحٌ.

(وأَصْلَحه: ضِدّ أَفْسَدَه)، وقد أَصْلَحَ الشَّيْءَ بعدَ فَساده: أَقامَه. (و) من المجَاز: أَصْلَحَ (إِليه، أَحْسَن). يقال: أَصْلَحَ الدّابّةَ: إِذَا أَحْسَنَ إِليها فصَلَحتْ. وفي (التّهذيب): تقول: أَصْلَحْتُ إِلى الدَّابّةِ، إِذا أَحْسنْت إِليها. وعبارة الأَساس: وأَصْلَحَ إِلى دابّته: أَحْسَنَ إِليها وتَعَهَّدَها، ويقال: وَقَعَ بينهما صُلْحٌ. (الصُّلْح، بالضَّمّ): تصالُحُ القوْمِ بينهما، وهو (السَّلْمِ) بكسر السين المهملة وفتحها، يُذَكَّر (ويُؤَنَّث. و) الصُّلْح أَيضاً: (اسمُ جَمَاعَةٍ) مُتصالِحِين. يقال: هم لنا صُلْحٌ، أَي مُصالِحون" (تاج العروس: صلح).

٢- (نصّ):

في القاموس المحيط: "نَصَّ الحديثَ إليه: رَفَعَهُ و ناقَتَهُ: استَخْرَجَ أَقْصَى ما عندَها من السَّيْرِ و الشيءَ: حَرَّكَهُ ومنه: فلانٌ يَنُصُّ أَنْفَهُ غَضَبَاً وهو نَصَّاصُ الأَنفِ و المَتَاعَ: جَعَلَ بعضَهُ فوقَ بعضٍ و فلاناً: اسْتَقْصَى مَسْأَلَتَهُ عن الشيءِ و العَرُوسَ: أَقْعَدَها على المِنَصَّةِ بالكسر وهي ما تُرْفَعُ عليه فانْتَصَّتْ و الشيءَ: أَظْهَرَهُ و الشّوَاءُ يَنِصُّ نَصيصاً: صَوَّتَ على النارِ و القِدْرُ: غَلَتْ. والمِنَصَّةُ: بالفتح: الحَجَلَةُ من نَصّ المتاعِ. والنَّصُّ: الا سْنَادُ إلى الرئيسِ الأَكْبَرِ والتَّوْقيفُ والتَّعْيينُ على شيءٍ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ما. وسَيْرٌ نَصٌّ ونَصيصٌ: جِدٌّ رَفيعٌ. و إذا بَلَغَ النّساءُ نَصَّ الحِقاقِ أو الحقائقِ فالعَصَبَةُ أوْلَى أي: بَلَغْنَ الغايَةَ التي عَقَلْنَ فيها أو قَدَرْنَ فيها على الحِقَاقِ وهو الخِصامُ أو حُوقَّ فِيهنَّ فقال كلٌّ من الأوْلِيَاءِ: أنا أحَقُّ أو اسْتِعَارَةٌ من حِقاقِ الا بِلِ أي: انْتَهَى صِغَرُهُنَّ. ونَصيصُ القَوْمِ: عَدَدُهُمْ. والنَّصَّةُ: العُصْفُورَةُ وبالضم: الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ أو الشَّعَرُ الذي يَقَعُ على وجْهِهَا من مُقَدَّمِ رأْسِها. وحَيَّةٌ نَصْنَاصٌ: كثيرةُ الحركةِ. ونَصَّصَ غَرِيمَه وناصَّهُ: اسْتَقْصَى عليه وناقَشَهُ. وانْتَصَّ: انْقَبَضَ وانْتَصَبَ وارتَفَعَ. ونَصْنَصَهُ: حَرَّكَهُ وقَلْقَلَهُ و البعيرُ: أثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ في الأرضِ وتَحَرَّكَ لِلنُّهوضِ" (القاموس المحيط: نصّ).

في تاج العروس: "نصص: نَصَّ الحَدِيثَ يَنُصُّه نَصّاً، وكَذَا نَصَّ إِلَيْه، إِذا رَفَعَهُ. قال عَمْرُو بنُ دِينَارٍ: مَا رأَيْتُ رَجُلاً أَنَصَّ لِلْحَدِيث من الزُّهْرِيّ، أَي أَرْفَعَ له، وأَسْنَدَ وهو مَجَازٌ. وأَصْلُ النَّصِّ: رَفْعُك لِلشَّيْءِ. ونَصَّ نَاقَتَهُ يَنُصُّها نَصّاً: إِذا اسْتَخْرَجَ أَقْصَى ما عِنْدَهَا من السَّيْرِ، وهو كَذلكَ مِنَ الرَّفْعِ، فإِنَّه إِذا رَفَعَها في السَّيْرِ فقَد اسْتَقْصَى ما عِنْدَها من السَّيْرِ. وقال أَبُو عُبَيْد: النَّصُّ: التَّحْرِيكُ حَتَّى تَسْتَخْرِجَ من النَّاقَةِ أَقْصَى سَيْرِهَا.

وفي الحَدِيث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم حِينَ دَفَعَ مِن عَرَفَاتٍ سَارَ العَنَقَ، فإِذا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ، أَيْ رَفَعَ نَاقَتَهُ في السَّيْرِ. وفي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُما: ما كُنْتِ قائِلَةً لَوْ أَنَّ رِسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم عارَضَكِ ببَعْض الفَلَواتِ نَاصَّةً قَلُوصَكِ مِنْ مَنْهَلٍ إِلى آخَرَ، أَي يُقَالُ منه فَعَلَ البَعِيرُ، أَي لا يُبْنَى من النَّصِّ فِعْلٌ يُسْنَد" (تاج العروس: نصص).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السؤال الثالث: اذكر المعاني المختلفة لكلمة (Term) في قاموس المورد.

مصطلحات	المعنى	النص الاصلى
طبية	مُصْطَلَحَات	Terms= (menstruation)
عامة	باعتبار؛ بِشَأنِ؛ بلغة كذا؛ فِيمَا يَتَعَلّقُ؛ مِنْ حَيْثُ ؛ من ناحية	in terms of
سياسية	من حيث / ناحية	In terms of
مالية	بالأجل؛ بالتقسيم	On terms
عامة	شروط	Terms
الحاسوب	بنود وشروط	Terms & Conditions
تعابير	وفق شروطي	On (my) own terms
مالية	بالقيمة المطلقة	in absolute terms
قانونية	شروط و أحكام	terms and conditions
مالية	شروط وأحكام فتح الحساب	Terms and conditions
الحاسوب	البنود والشروط؛ الشروط والأحكام	Terms And Conditions
قانونية	الأجال والمهل	Terms and delays
تعابير	على علاقة سيئة بـ	On bad terms with
مالية	شروط الدفع نقدًا	Terms cash
عامة	بطريقة التقسيط المربح	on easy terms

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

on equal terms	الند للند	عامة
On equal terms	على قدم المساواة	تعابير
in general terms	الشروط العامة	قانونية
In glowing terms	بإطراء شديد	تعابير
On good terms with	على علاقة طيبة	سياسية
On good terms with	على علاقة طيبة ب	تعابير
on good terms	مُتَحابّ	عامة
On good terms	على صلات حسنة / طيبة	سياسية

*****

السؤال الرابع: ما الفرق بين المفهوم والمصطلح والتعريف؟

يعتقد الكثير من الباحثين أن" المفهوم "و"المصطلح "و"التعريف "مترادفات لفظية، والواقع أن كل واحد منها يختلف عن الآخر؛ حيث لكل دلالته وماهيته، ولقد حدد الدكتور "وجيه المرسي أبو لبن" الفروق بين هذه الكلمات بطريقة جاذبة لافتة للنظر، وذلك على الوجه التالي:(١)

١- **المفهوم**: فكرة أو صورة عقلية تتكون من خلال الخبرات المتتابعة التي يمر بها الفرد؛ سواء كانت هذه الخبرات مباشرة، أم غير مباشرة، فعلى سبيل المثال: يتكون المفهوم الصحيح" للصلاة "من خلال خبرة المتعلم التي يكتسبها في المراحل التعليمية المختلفة، ومن خلال أدائه للصلاة على الوجه الصحيح، وكذلك يتكون

(١) علم المصطلح : أسسه النظرية وتطبيقاته العملية : علي القاسمي، بيروت: مكتبة لبنان ، ٢٠٠٨م، وأبو لبن، وجيه المرسي؛ التربية الإسلامية وتنمية المفاهيم الدينية، رابط الموضوع :

http://www.alukah.net/web/khedr/0/51050/#ixzz3YYUGGULy

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مفهوم "الإنفاق في سبيل الله" لدى المتعلم من خلال المعرفة التي تقدم له في محتوى مناهج التربية الإسلامية، ومن خلال مواقف الحياة المختلفة، ويتسم كل مفهوم بمجموعة من الصفات والخصائص التي تميزه عن غيره، فمفهوم"الزكاة " يختلف مثلاً عن مفهوم "الحج".

كما يشترك جميع أفراد المفهوم في الصفات والخصائص التي تميزه عن غيره من المفاهيم الأخرى، "فالركوع "مثلاً أحد أفراد مفهوم الصلاة يختلف عن أحد أفراد مفهوم الحج كالطواف مثلاً،وهكذا، وتعتبر خاصيتا التجريد والتعميم من أهم خصائص المفهوم، فمفهوم" الإنفاق "مثلاً من المفاهيم غير المحسوسة، ويتجسد فيما يبذل من مال في سبيل الله، وهو في الوقت نفسه مفهوم عام يشمل: الإنفاق بالمال، أو الجهد، أو الوقت.

٢- يختلف المفهوم عن المصطلح في أن المفهوم يركز على الصورة الذهنية، أما المصطلح فإنه يركز على الدلالة اللفظية للمفهوم، كما أن المفهوم أسبق من المصطلح، فكل مفهوم مصطلح، وليس العكس، وينبغي التأكيد على أن المفهوم ليس هو المصطلح، وإنما هو مضمون هذه الكلمة، ودلالة هذا المصطلح في ذهن المتعلم؛ ولهذا يعتبر التعريف بالكلمة أو المصطلح هو" الدلالة اللفظية للمفهوم"، وعلى ذلك يمكن القول بأن كلمة الصلاة مثلاً ما هي إلا مصطلح لمفهوم معين ينتج عن إدراك العناصر المشتركة بين الحقائق التي يوجد فيها التكبير وقراءة القرآن، والقيام والركوع والسجود، والتشهد والسلام، وكلمة" الحج" مصطلح لمفهوم معين ينتج عن إدراكنا للعناصر المشتركة بين المواقف؛كالإحرام، والطواف حول الكعبة المشرفة، والسعي بين الصفا والمرة، والوقوف بعرفات، والنزول بالمزدلفة، والرجم، والحلق أو التقصير...، فالملاحظ مع كلمتي) الصلاة، والحج (أنه تم أولاً التعرف على أوجه الشبه والاختلاف في خصائص كل كلمة، ثم تحديد الخصائص أو العناصر المتشابهة، ووضعها في مجموعات أو فئات أُطلق عليها اسم المفهوم (الصلاة – الحج).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٣- تترادف كلمتا **"مصطلح" و"اصطلاح"** في اللغة العربيّة، وهما مشتقتان من"اصطلح"، وجذره صلح بمعنى "اتفق" ؛ لأنّ المصطلح أو الاصطلاح يدلُّ على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علميّ محدد، ومَن يدقق النظر في المؤلَّفات العربيّة التراثية، يجد أنها تشتمل على لفظَي "مصطلح"، و"اصطلاح" بوصفهما مترادفين، و"الاصطلاح هو اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد"، والمصطلحات هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي، وقد قيل: إن فَهم المصطلحات نصف العِلم؛ لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة، وقد ازدادت أهميّة المصطلح وتعاظَم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات"، أو"مجتمع المعرفة" ، حتى إن الشبكة العالمية للمصطلحات في فيينا بالنمسا اتَّخذت شعار" لا معرفة بلا مصطلح".

٤- **التعريف** في اللغة: من عرف الشيء؛ أي: علِمه، وعرَّف الأمر؛ أي: أعلَم به غيره، وعرف اللسان: ما يفهم من اللفظ بحسب وضعه اللغوي، وعرف الشارع: ما جعله علماء الشرع مبني الأحكام، أما في الاصطلاح، فهو عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر، وينقسم إلى تعريف حقيقي، ويقصد به أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هي، فيعرف بغيرها، وتعريف لفظي، ويقصد به أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى، فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى؛ كقولك:الغضنفر الأسد، وليس هذا تعريفًا حقيقيًّا يراد به إفادة تصور غير حاصل، إنما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعاني".

*****

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السؤال الخامس: ما خصائص المصطلح؟

١-المصطلح لا يكون إلا عند اتفاق المتخصصين المعنيين على دلالته الدقيقة.

٢-المصطلح يختلف عن كلمات أخرى في اللغة العامة، نتيجة تغير دلالي يطرأ على الكلمة العامة؛ فيجعلها مصطلحًا ذا دلالة خاصة ومحددة.

٣-ينبغى أن يكون المصطلح لفظًا أو تركيبًا.

٤-ألا يكون المصطلح عبارة طويلة تصف الشيء وتُوحى به.

٥-وليس من الضرورى أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذى يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات ذلك المفهوم فكلمة (**سيارة**) لا تحمل من دلالة الكلمة إلا صفة واحدة، ألا وهي السير، وما أكثر المركبات والكائنات التي تسير.

*****

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السؤال السادس: اكتب عشرة مصطلحات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

١- تعليم العربية للأجانب ولغير العرب.

٢- تعليم العربية لغير الناطقين بها.

٣- تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

٤- تعليم العربية للناطقين بغيرها.

٥- الأداء اللغوي.

٦- الكفاءة اللغوية.

٧- المهارة اللغوية.

٨- المحاكاة اللغوية.

٩- الاستماع.

١٠- التحدث.

١١- القراءة.

١٢- الكتابة.

١٣- الاتصال اللغوي.

١٤- الاستراتيجية التعليمية.

١٥- علم اللغة التطبيقي.

١٦- علم اللغة التقابلي.

*****

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السؤال السابع: هل يمكن استخدام علم المصطلح في تعليم المفردات للطالب الأجنبي؟

نعم يمكن استخدام علم المصطلح في تعليم المفردات للطالب الأجنبي؛ وذلك لأنه ينطلق العمل في علم المصطلح من المفاهيم بعد تحديدها تحديدًا دقيقًا من حيث:

١- تحديد المفهوم بدقة، والاصطلاح عليه من مجموعة من المتخصصين في أي مجال، كـ(الطب -الهندسة - العلوم)، ويعد مصطلحًا علميًا، وعالميًا إلى حد ما، ومثال ذلك كلمة (الدولاب) تعني في مصر (خزانة ملابس أو أدوات)، ولكن في لبنان تعني (عجلة السيارة).

٢- يقتصر علم المصطلح على بحث المفردات، وهو يركز على المصطلحات الدالة على مفاهيم محددة، والتي تفيد في التعبير عن هذه المفاهيم، حيث تُفيد في الكشف عن دلالة المفهوم من خلال السياق، ومثال ذلك تعبير (أثلج الخبر صدري) عند الأجنبي من البرد (معنى ظاهري)، أما عند العربي فيعني (اطمأن قلبي) = (معنى خفي).

*****

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السؤال الثامن: ما الفرق بين علم المصطلح وعلم اللغة في علاقته بالمفردات؟

العلم الأول: **علم المصطلح** يهتم باستخدام مفاهيم المفردات وتوظيفها في السياقات المختلفة.

أما العلم الثاني: **علم اللغة** فيبحث في المفردات من حيث البناء اللغوي وفق مستوياته الأربعة: (الأصوات، والمورفيمات "الأبنية الصرفية"، والتراكيب، والدلالة).

*****

السؤال التاسع: ما الفرق بين تفسير القرآن وبيان القرآن؟

في اللغة: الفَسْرُ البيان فَسَر الشيءَ يفسِرُه بالكَسر وتَفْسُرُه بالضم فَسْراً وفَسَّرَهُ أَبانه والتَّفْسيرُ مثله ابن الأَعرابي التَّفْسيرُ والتأْويل والمعنى واحد وقوله عز وجل وأَحْسَنَ تَفْسيراً الفَسْرُ كشف المغَطّى والتَّفْسير كَشف المراد عن اللفظ المشْكل والتأْويل ردّ أَحد المحتملين إلى ما يطابق الظاهر، والفَسْر نظر الطبيب إلى الماء وكذلك التَّفْسِرةُ قال الجوهري وأَظنه مولَّداً وقيل التَّفْسِرةُ البول الذي يُسْتَدَلُّ به على المرض وينظر فيه الأطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتَّنْهِيَةِ وكل شيء يعرف به تفسير الشيء ومعناه فهو تَفْسِرَتُه" (لسان العرب: فسر)، والتفسير في الاصطلاح: عِلمٌ يُعرَف به فَهْم كتاب الله المنزل على نبيِّه محمَّد – صلَّى الله عليه وسلَّم – وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحِكمه، واستمداد ذلك من عِلْم اللغة، والنحو

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والتصريف، وعلم البيان، وأصول الفِقه، والقراءات، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسِخ والمنسوخ"[1]؛ فالتفسير: يقف عند تعريف المفردة بمفردة واحدة أو أكثر.

أما **البيان**: فيُعنى بتركيب المفردات، ووضعها في سياق، واستخراج معان لها، وفي اللغة: البَيْنُ في كلام العرب جاء على وجْهَين يكون البَينُ الفُرْقةَ ويكون الوَصْلَ بانَ يَبِينُ بَيْناً وبَيْنُونةً وهو من الأَضداد وشاهدُ البَين الوَصل قول الشاعر:

لقد فَرَّقَ الواشِينَ بيني وبينَها فقَرَّتْ بِذاكَ الوَصْلِ عيني وعينُها

والبَيانُ ما بُيِّنَ به الشيءُ من الدلالة وغيرِها وبانَ الشيءُ بَياناً اتَّضَح فهو بَيِّنٌ والجمع أَبْيِناءُ مثل هَيِّنٍ وأَهْيِناء وكذلك أَبانَ الشيءُ فهو مُبينٌ قال الشاعر لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضاحِي جلدِها لأَبانَ من آثارِهِنَّ حُدورُ قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أَبْيِناء مثل هيِّن وأَهْيِناء قال صوابه مثل هيِّنٍ وأَهْوِناء لأَنه من الهَوانِ وأَبَنْتُه أَي أَوْضَحْتُه واستَبانَ الشيءُ ظهَر واستَبَنْتُه أَنا عرَفتُه وتَبَيَّنَ الشيءُ ظَهَر وتَبَيَّنْتهُ أَنا تتعدَّى هذه الثلاثةُ ولا تتعدّى وقالوا بانَ الشيءُ واسْتَبانَ وتَبيَّن وأَبانَ وبَيَّنَ بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آياتٍ مُبَيِّناتٍ بكسر الياء وتشديدها بمعنى مُتبيِّنات ومن قرأَ مُبَيَّنات بفتح الياء فالمعنى أَن الله بَيَّنَها" (لسان العرب: بين).

إذن فالبيان أعم وأشمل من التفسير.

*****

(١) رابط الموضوع: http://www.alukah.net/sharia/0/52643/#ixzz3YeBCBTk7

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السؤال العاشر: كيف نبحث عن المصطلحات العربية؟

هناك مجالان أساسيان في البحث عن المصطلحات العربية:

الأول – التراث العربي (الجذر أو الأصل).

الثاني – المصطلحات في العصر الحديث.

وكلاهما له أهمية ومتطلبات وعلاقات وتخصصات بالعلوم الأخرى، إذن لا يقتصرعلى قطاعات محدودة، بل يتناول بالضرورة المعرفة المكتوبة بالغربية على مدار عدة قرون، ويتطلب القيام بالبحوث في التراث العربي عدة أمور:

١- التأكدمن الطبعة والتاريخ والمؤلف.

٢- تتبع المصطلح التاريخي.

٣- الدقة في البحث عن المصطلحات خاصة العلمية.

٤- البحث في أصل المصطلح، وما إذا كان موجودًا في اللغة الأخرى.

*****

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السؤال الحادي عشر: ما القضايا الأساسية للبحث في التراث العربي والحديث؟

من أهم القضايا الأساسية للبحث في التراث العربي والحديث ما يلي:

١- **بنية المصطلح**: موضوع مهم يوضح الوسائل اللغوية التي اتخذت لتكوين المصطلحات، وكان اللغويين العرب قد بحثوا الاشتقاق والنحت والتعريب في ضوء مادة ترجع في أغلبها إلى عصور الاحتجاج.

٢- **دلالة المصطلح**: من القضايا الأساسية للبحث في المصطلحات العربية، حيث ذكر اللغويون العرب طرائق للتغيير الدلالى عن طريق المجاز، وتضم النصوص العربية المتخصصة مصطلحات كثيرة اختلفت دلالالتها فيها عن دلالالتها في اللغة العامة.

٣- **تدوين المصطلحات المعربة**: من قضايا البحث اللغوى في المصطلحات العربية، ولقد نقلت مصطلحات يونانية وغير يونانية إلى اللغة العربية أثناء حركة الترجمة في العصر العباسي في المشرق على وجه الخصوص.

٤- **إعداد المعاجم الخاصة لقطاعات بأعينها**: يعد من القضايا الأساسية للبحث في المصطلحات، فلن تكون هذه المرحلة غير ممكنة التنفيذ إلا بعد نشر النصوص التي تضم هذه المصطلحات، وإلى أن يتم هذا العمل فإن المعجمات الخاصة بالمصطلحات التراثية في مجالات بأعينها تعد جهودًا مشكورة ولكنها تتطلب الإكمال.

*****

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السؤال الثاني عشر: كم عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه؟

عدد سور القرآن وآياته وحروفه وكلماته:

لقد أقام الله من المسلمين حرسًا على كتابه، وإن كان غنيًّا بنفسه عن الحراسة؛ لأن الله تكفل بحفظه: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون)، ولكن هكذا اقتضت إرادته، فبذل قوم من المسلمين جهودهم وأحصوا سوره وآياته وحروفه وكلماته، وإليك نتيجة ما وصل إليه جهد علماء المسلمين من أمثال هذه الإحصاءات العجيبة:

١- عدد أجزائه ثلاثون جزءًا، وعدد أحزابه ستون حزبًا.

٢- عدد سور القرآن: (١١٤ سورة) أولها الفاتحة وآخرها سورة الناس.

٣- عدد آياته: (٦٢١٩ آية) في قول المكيين، و(٦٢٣٦ آية) في قول الكوفيين، و(٦٢٠٤ آية) في قول البصريين، و(٦٢٢٦ آية) أو(٦٢٢٥ آية) في قول أهل الشام، وسبب هذا الخلاف في بعض مواضع الوقف.

٤- عدد كلماته: (٧٧٤٣٩ كلمة).

٥- عدد حروفه: (٣٤٠٧٤٠ حرفًا).

وقيل: إن الحكمة في تسوير القرآن سورًا تحقيق كون السورة في مفردها معجزة، وآية من آيات الله، ثم ظهرت لذلك حكمة في التعليم وتدريج الأطفال من السور القصار إلى ما فوقها، وتيسيرًا من الله على عباده لحفظ كتابه.

*****

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المراجع

أولاً – مراجع عربية:

١- إكمال المعلم شرح صحيح مسلم: العلامة القاضي أبو الفضل عياض اليحصبي (٥٤٤ هـ)، عدد الأجزاء: ٨.

٢- تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، الناشر دار الهداية، عدد الأجزاء: ٤٠.

٣- التربية الإسلامية وتنمية المفاهيم الدينية، وجيه المرسي أبو لبن.

٤- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، ١٣٤٤ هـ.

٥- علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية: علي القاسمي، بيروت: مكتبة لبنان، ٢٠٠٨م.

٦- القاموس المحيط: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، إعداد وتقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، (١٤٢٤هـ: ٢٠٠٣م)، عدد الأجزاء: ١.

٧- لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، عدد الأجزاء: ١٥.